

حرمة مال الغير - خطبة الجمعة

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء اخر فليس بعده شيء وظاهر فليس فوجه - [00:00:00](#)

وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير. واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقودتنا ومعلمنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد حرمة ما للغير حرمة ما للغير - [00:00:22](#)

الغير هذا قد يكون شخصا قد يكون امة او دولة حرمة المال الفردي والمال العام له حرمة نادى الله عز وجل على المؤمنين في كتابه في النداء العشرين من نداءاته على المؤمنين - [00:00:52](#)

يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل نهي. يقتضي التحريم - [00:01:24](#)

ان هذا الشيء محرم لا تأكلوا اموالكم ولنا كل مال مبن ما هو لازم الانسان ياكل من ما له فاموالكم هنا ليست اموالكم اللي انتم بتملكوها انما هي اموال الغير - [00:01:51](#)

اموال اخوانكم سواء على المستوى الضيق او على المستوى الواسع. المستوى الضيق فلان من الناس او فلان وفلان من الناس المستوى الاوسع مستوى الدولة الامة وشن الله سبحانه ما لا الغير - [00:02:15](#)

بمالك انت لانك لابد ان تخاف عليه وتحرص عليه وتحترمه كما قال تعالى ولا تقتلوا انفسكم في نفس الاية زي برضه التلامز ولا تلمزوا انفسكم يعني تعيبوها هو حد بيعيد نفسه - [00:02:37](#)

اي تعيبوا اخوانكم او تلبزوههم وتنتقصوهم فنفوس المسلم كنفس اخيه نفس اخوك نفسه اخيك المسلم كنفسك تماما ومال اخيك كمالك يحترم ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم في خطبة الوداع الخطبة الجامعة المانعة - [00:03:04](#)

يقول ان اموالكم برضو نفس الكلام اخاطبهم بصيغة الخطاب كده اموالكم ان اموالكم ودمائكم حرام عليكم انا اللي حرام علي ولا دم اخي ان اموالكم ودمائكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في يوم في شهركم هذا في بلدكم هذا - [00:03:35](#)

يعني حرمة مركبة حرمة يوم وحرمة شهر وحرمة مكان فحرمة اموال المسلمين عظيمة جدا ثانيا صور من اكل اموال الناس بالباطل ولا نتبه لها اول سورة اموال الناس اللي بينفقوها - [00:04:11](#)

وهم مشركون في انفاقها مشركون في انفاقها النزور صندوق النزور كل المحصول اللي فيه حرام اكله حرام للاخذ منه الدبايح حرام اكلها وهي اكل هي ما لناس ولكن اكلتها بالباطل - [00:04:42](#)

حتى لو كانت على سبيل الهدية على سبيل الهدية ذبحت لغير الله فهي حرام. يعني هو بيديها لك هدية يعني بس هو زبحها لمن ذبحها لسيدته ذبيحة سيده البدوي او الدسوقي او اي سيد من الاسباد - [00:05:14](#)

ذبحوا له فاهدك منها هدية فاكلها اكل لاموال الناس بالباطل وعن علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعن والديه وما اكثرهم لعن رسول الله او لعن الله من لعن والديه - [00:05:40](#)

لعن الله من ذبح لغير الله من ذبح لغير الله لعن الله من اوى محدثا او محدثا في قراءة اخرى للحديث لعن الله من غير منار الارض اربعة ابصى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها سيدنا علي - [00:06:09](#)

الشاهد من الحديث لعن الله من ذبح لغير الله لما ذبحتش لسيدك ولا لشيوخك لكن زبحت عشان العربية او البيت اللي بنيتة عشان

العربية ما يحصلهاش حوادس يبقى زبحت لغير الله - [00:06:44](#)

خالص لا ازبح لكن ازبح شكرا لله. تفرق تفرق انك خايف فبتأمن باللي انت بتعمله وتفرق انك شاكر لله والاعمال بالنيات. الوجهة هي

اللي بتحدد الاجر وتحدد صحة العمل وفسادا - [00:07:03](#)

ان زبحت شكرا لله اصبت السنة وان زبحت تحصينا للشيه اشركت ليه جعلت هذه الذبيحة وتلك الدماء رادة وصاد لقدر الله والله عز

وجل لا يرد قاده الا الدعاء اليه - [00:07:34](#)

واللجوء اليه تخلي بالك من المسألة دي صورة اخرى من صور اكل اموال الناس بالباطل صورة بين الاسر فلان وفلانة العيلة الفلانية

والعيلة الفلانية مبسطة يعني اكل الشبكة تؤكل واكل مقابل - [00:08:02](#)

عدة الطلاق لزوجة لم تعتد اصلا في بيت زوجها واكل عفش الزوج كل ده من اكل اموال الناس بالباطل يفهم الناس او لا يفهموا هذا لا

يعنينا اصلا كلام جديد او قديم لا يعنينا ايضا - [00:08:40](#)

لكن يعنينا شرع الله عز وجل الناس تطبق او لا تطبق هذا لا يعنينا ايضا فنسأل الله ان يوفقنا لاقامة الحجج و فقط ان احسنوا احسنوا

لانفسهم وان اساءوا فعليها الشبكة - [00:09:04](#)

الان جزء من المهر بقت جزء من المهر كانت زمان بتقدم كهديه لكن صارت بوزنها وثقلها وغلاؤها جزء من المهر والمهر في كتاب الله لا

يؤخذ الا بعد الدخول او لو حصل طلاق قبل بعد العقد قبل الدخول ياخذ النص - [00:09:27](#)

الشاب اللي بيروح يشبك واهل مخطوبة يقفشوا الشبكة غلط غلظت قالوا هينسحب في صورة مشروعة او غير مشروعة هينسحب

نعمل فيه ايه؟ نادبه ناخذ الشبكة هذا اكل لاموال الناس بالباطل - [00:09:59](#)

الشبكة دي جزء من المهر وهو ما دخل حتى يجد المهر ولا عقد حتى يجب نصف النهار. يجب ان ترد له عزمنا وعملنا واكلنا وصرفنا

هو ما امركش بهذا اصلا انت اللي اسرفت. وانت اللي فتحت بيتك. كلام يعجب - [00:10:25](#)

او ما يعجبشي هو ده دين ربنا اللي نفهمه حد يقول لك اللي يقول لك واللي يحلل لك يحلل لك قف مع نفسك ومع الدليل

الشرعي لتعرف هل تأكل - [00:10:46](#)

مال الغير بالباطل الشبكة جزء بالمهر خلاص بقت حاجة كبيرة العفش اللي الزوج بيعمله لو حدس طلاق بيتاخذ ليه حق الزوجة مين

قال لك ان ده حق الزوج اصلا في اي كتاب - [00:11:05](#)

العرف من قال ان العرف شرع في وجود الشرع كيف يصير العرف شرعا في وجود الشرع صار شرعا مع وجود الشاب اذا الهيمنة

لمين للعرف لانه بتاع الناس والناس اللي هتطبقه - [00:11:27](#)

اومال الشرع هو الاقي حد يطبقه وحد غيور عليه اصلا هو حد مسؤول عنه انما العرف من قال ان العفش بتاع الزوجة اصلا؟ هل هو

من المهر؟ لا ليس من المهر - [00:11:56](#)

هو ده المنصوص عليه في كتاب ربنا. واتوا النساء صدقاتهن نحلة هو ده الصداق لأ مش الصداق من المكتوب في القسيمة ايه؟ هو

ده الصداق او مال جينا المهر الذهب ليه؟ لان الذهب اصبح فيه اسراف - [00:12:11](#)

واول ما بيتكلموا بيتكلموا هنجيب لها وهنكتب لها هنجيب لها شبكة بكزا وهنكتب لها مؤخر كزا الاتنين دول بيضيفوا هاء الزوجة

اليهم هنكتب لها هنجيب لها وبعد كده بقى بيتدوا يقششوا هتعملوا ايه ونعمل ايه - [00:12:30](#)

اذا ده برة الموضوع اصلا فلما يحصل فراق اعلم جيدا ان لو خدت عفش الزوج انت تأكل اموال الناس بالباطل. طب خدته بالحكم لن

يحن لك الحرام. طب خدته بالامضاء - [00:12:56](#)

ايضا الانضباط له بنص حديس رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين نتصالح ونتفاهم صلح الا صلحا يبقى مش

جاهز الا صلحا حل حراما او حرم حلالا - [00:13:16](#)

يبقى مش جائز. والمسلمون عند شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما. يبقى شرط مش جائز ولذلك الزوج او الشاب لما ييمضى

على القايمة اشبه بالصلح اشبه بعقد اشبه بالشرط - [00:13:48](#)

ولكنه مش جائز لمازا قل له كده هو قبل ما يمضي او هو بيمضي لو حصل طلاق انت راضي لما ناخذ الحاجات دي يقول لك لأ امل
بتمضي ليه ؟ اعمل ايه ؟ العرف - [00:14:13](#)

ولو ما مضاش مش هيتجوز اذا هو مضى تحت اكرهوا من اكره العرف لان الشرع ما فيهبوش اكره اصلا شرفه رضا تحت اكره
العرف. مضى لكن لو خير ما مضى - [00:14:28](#)

ثم الحاجة التي يفعلها هو تصير دينا في رقبته انا لله وانا اليه راجعون. هزه حاجته. لا. العرف يقول حاجته هي ولزلك لما غلب العرف
على الشرع جت النتيجة اللي انتم شايقينها دي - [00:14:51](#)

الناس تقتنع او لا تقتنع هذا شيه لا يعيننا اصلا. ياخدوا به او لا ياخدوا به لا يعيننا اصلا لابد من القاء الدليل الشرعي صورة اخرى اكبر
شوية مش بين بقى الزوجين والنسايب لأ - [00:15:13](#)

عدت قبل ما نسيب اللي بين الزوجين مقابل عدة الطلاق يعني لما بيلجأوا للقضاء ودي برضو نصيحة للاخوة المحامين يتقوا
الله بس هو لو ما عملش كده مش هيوكلوه - [00:15:35](#)

خيرة خبيثة لو قال الحق مش هيوكل فلازم يمشي دوامة من الخبائس بتسلم بعضها ترفع او يطلب طلب او يرفع دعوة ما اعرفش
بيتعمل ازاي ان عاوزين مقابل عدة الطلاق - [00:15:58](#)

هي غضبانة بقى لها سنتين اصلا. واتطلقت وهي غضبانة يعني ما فيش عدة في بيت الزوج تبقى تاخذ مقابل عدة ازاي هو العدة
هنعد من امتي من ساعة القضاء من ساعة الحكم بالطلاق - [00:16:21](#)

ثلاث تشهر ثلاث حيضات حسب الحالة يبقى بكزا في كزا بكزا يبقى لها مبلغ قد كده ليه هو كده مين اللي قال كده ؟ احنا العرف ربي
شرع النفقة اذا كانت في بيته - [00:16:36](#)

لانها ما زالت زوجة. ايوة ما هي ما زالت زوجة بس مش ميتة وبثبته ليه ليه في بيته كلمة منها الا كلمة منه حركة منها على حركة من
يقربوا يرجعوا - [00:16:59](#)

في فترة العيد يبقى كده تنفق عليها فعلا انما اذا طلقت ولا هي حامل ولا مرضع لحامل ولا مرضع. يعني ما فيش حاجة تستوجب
اصلا ويتحكم لك بنفقة عدة انت تأكل اموال الناس بالباطل. وبتنك بتاكل اموال الناس بالباطل - [00:17:17](#)

انتبه يا عبد الله السور اللي اكبر من كده اللي هي سورة معاملات الناس معاملات الناس في حديث ابن عمر رضي الله عنهما يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة - [00:17:40](#)

واخزتم اذئاب البقر ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد سلت الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى تراجعوا دينكم او ترجعوا الى دينكم. الى
دينكم تبايعتم بالعيد هو الشاهد ده. العينة العينة - [00:18:00](#)

يبقى انت عارف انك ما بتبعش والمشتري عارف اني ما بيشتريش وهو عاوز منك مال وانت عاوز تشغل المال في مال مش في سلع
نحتال زي اليهود وندخل السلعة في النص - [00:18:27](#)

انا عاوز اتناشر الف او عشر تلاف التلاجة دي بكام يقول له باتناشر قسط خلاص هاخذها باتناشر اكنم الوصلات واكنم الاوراق مش
ممکن تاخذها مني كاش يقول لك خدتها بكم بتمانية - [00:18:51](#)

توكلنا على الله هات التمانية وياخذ التمانية ويمشي اكل اموال الناس بالباطل. فين الناس التاجر لكل اموال الناس بالباطل خد تمانية
سحتا واقنع نفسه ان باع تلاجة واشتراها من الراجل وكسب اربع تلاف - [00:19:09](#)

جنيه وبيحج حجة السنة دي كلها دي تحجة يرجع من زنوبه كيوم ولدته امه كل تحايل على دين الله الصورة بقى ممكن الانسان
يعملها مع نفسه ما لوش دعوة بالمجتمع ولا له ولا بالنسايب ولا بالزوجة - [00:19:31](#)

موضة وطلع فيها الشباب والاباء ساكتين. صم بكم عمي. فهم لا ينطقون العيال طالعة في تربية الكلاب بتعملوا ايه ؟ مشروع ما هو
فاشل عارف خد المؤهل وفاشل ما فيش حاجة تجيب نجيب له كلبين سلاله - [00:19:57](#)

ويطلع له منه بحاجة ويقول النبي صلى الله عليه وسلم دي اموال خبيسة ثمن الكلب حرام ومهر البغي حرام وحلوان الكاهن حرام.

كل دول اموالها خبيسة واكل بالباطل اقول من سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:20:22](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. باقي الاية قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. انظروا الى تفسير الاية عمليا بين يدي رسول الله صلى الله - [00:20:48](#)

ثم ضحك النبي اعجابا بالتفسير عمرو بن العاص رضي الله عنه كان قائدا فاحتمل احتلم وكان هذا الاحتلام في ليلة باردة فخشي ان اغتسل ان يهلك فتيمم وصلى بالمجاهدين يعتبر صلى وهو جنب - [00:21:10](#)

لان التيمم كده في نزرهم ما رفعش الجنابة امال ايه اللي هيرفع الجنابة الغوص وهو ما اغتسلش لك ان شا الله ولازم يصلوا وصالاتهم صحيحة وصلاة امامهم ايضا صحيحة. بس احنا مش مسئولين - [00:21:55](#)

يعني ما فيش صحابي قال لأ ويغتسل وانا مش مصلي كله يصلي هو مسئول عن طهارته. احنا طهارتنا سليمة خلاص الشاهد لما صلى بهم وعلموا جيدا انه صلى بهم وهو جنب - [00:22:14](#)

بس لازم نقول للرسول سببه كده فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا عمرو صليت باصحابك وانت جنب قال يا رسول الله اخبره الاول بسبب التيمم وعدم الاغتسال. لان البرد - [00:22:34](#)

ميه باردة ما فيش ما سخانات ما فيش ما فيش. خشيت فقال له وسمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا فضحك النبي صلى الله - [00:23:00](#)

ولم يقل شيئا. يعني ايه يعني كلامك صح وصلاتك صحيحة وتفسيرك صح ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا يا حسرة على المسلمين ولا تقتلوا انفسكم بايه باي حاجة - [00:23:20](#)

يعني عمرو رضي الله عنه يصلي بالتيمم خايف من الاغتسال في الليلة الباردة والمية الباردة اه كده صح صح امال اللي عمال يعمل العادة السرية يقتل في نفسه ولا بيحميها - [00:23:47](#)

اقسم بالله اعرف شابا قتل فعلا. مش قتلت صحيا لأ قتل دهس قتل كيد على طول ده غير بقى القتل البطيء عادة السرية ولا تقتلوا انفسكم ولا تقتلوا انفسكم عمرو تخاف من الماء البارد فلم يقتل نفسه - [00:24:10](#)

وانت قتلت نفسك بالتدخين والحديس عند البخاري ومسلم يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم من قتل نفسه بشيء عذب به في النار او عذب به يوم القيامة. وحديس فيه شيء من التفصيل ايضا عند البخاري ومسلم. من قتل نفسه بحديدة - [00:24:36](#)

حديده في يده يجأ بها في بطنه او مطرح ما ضرب يعني لو ضربها في رقبتة مطرح ما ضربها يضرب في المكان اللي ضرب فيه. يجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدًا - [00:25:02](#)

محمولة على طول المدة لانه لو كان مسلم يبقى محمول على طول المدة ومن قتل نفسه بسم تشمه في يده يتحسى خالدا في يومه. وايه رأيك في السيجارة سم ولا ولا غسل - [00:25:20](#)

ومن تردى من جبل فقتل نفسه فهو متردي مترد يطلع وينزل يطلع وينزل يطلع ما تبطل يا عم بقى شوية كده لما ربه يريد خالدا مخلدا فيها خالدا مخلدا فيها ابدًا محمولة على طول المدة - [00:25:39](#)

تقتل نفسك بالتدخين يا عبدالله ازاي؟ ايوه هو القتل للنفس. سواء قتل سريع او قتل بطيء، كله قتل وممكن وانت السيجارة في ايدك تأنيك المنية والسيجارة في ايدك يبقى جميل قوي كده - [00:26:04](#)

هتفضل بقى تدخن في نار جهنم وتقتل نفسك بالسيجارة والرثة تضع شيء عجيب اسمع كلام اخبث من الخبس اسعار السجاير وزحمة على السجاير. فيه دولة فيها مآزن دولة فيها ازهر - [00:26:22](#)

دولة فيها خطب جمعة ودعوة ووزارة واقاف وازهر وزحام على السجاير ازدحام على قتل النفس على قتل النفس. اذا كل ده تعطيل للنص الكريم. ليه؟ كانه مش عندنا اصلا كأن الاية دي مش موجودة عندنا. وكأن رب العالمين ما نجاش علينا بها. يا ايها الذين امنوا - [00:26:46](#)

لا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن قراب منكم. ولا تقتلوا انفسكم الله كان بكم رحيمًا هنتريها وخدمة لك والله انا

ما فيها حاجة العلبة دي انا جايها لك ما فيهاش القاروسة اللي انا جايها لك والله ما خدت فيها حاجة - [00:27:16](#)

خدتش فيها حاجة من فترة كده فترة زمنية سنين يعني سألني الشاب لقي على الطريق قاروسة سجائر عروسة خبس وخبائس عروسة النجاسة اسأل الله ان يخرب بيوت الصانعين والمتاجرين فيها - [00:27:38](#)

اللي بيصنعوها والمستوردين لها الموت بالطيء ودمار لكل صحة المسلمين. سم المسلمين المغفلين اللي راميين نفسهم عليه. ليه اصلا فييقول قاروسة السجائر لقيت قاروسة سجائر على السريع وقعة بقى من تاجر وقعة من اي حاجة. اعمل فيها ايه - [00:28:05](#)

شايف من الحرام لا ياكل حرام عروسة كابتن ممكن تعمل عشرين ثلاثين مية ايا كان بقى انا ما عرفش في الاسعار فبيسأل قلت له احرقها كده مش حرام شفت الحرام بقى فين والحلال فين - [00:28:29](#)

قال كده مش حرام لما اشربها لان هو بيشرب اصلا وتصدق بتمنها تخيل تخيل وصل بنا الحال الى ايه حاجة خبيسة طب ما هي في النهاية هتتحرق اتحرق في ايدك هتتحرق - [00:28:51](#)

حرقتها ورميتها يبقى وفرت صحتك الشيطان فهمه لأ دي حرام حرام مال وهي فعلا مال ولكن الى اين يذهب نقتل انفسنا بالمال نقتل انفسنا نقتل صحتنا بالعبث زي ما باقول لك العادة السرية يقتل نفسه - [00:29:15](#)

لان فيه رجال بيعملوها مش على قد الشباب. فيه رجال بيعملوها يا اخوانا عاوزين نفوق كون ربنا ينادي علينا واحنا كده ولا احنا هنا يا ايها الذين امنوا لازم تديها ودنك. ايوه يا ربي - [00:29:42](#)

سمعا وطاعة لك يا ربي اعمل كذا. حاضر انا كنت بعمل الشيه اللي ربنا قال لي ما تعملوش. من من اول الساعة دي مش هاعمله تاني. ده لو لو بوقر الله عز - [00:29:59](#)

اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم انك عفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا - [00:30:12](#)

او فعلا مالا او سلاحا يا قوي يا متين اللهم اجعل جمعنا هذا مرحوما وتفرقتنا من بعده معصوما امين امين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم - [00:30:27](#)

الصلاة - [00:30:48](#)